Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شتاتاً في كلام المؤلف) ، إلا انها لا تستطيع إعاقة فهم اللغات الأساسية الموزّعة اوركسترالية والمسارات الأساسية لحركة المقاصد ولعبها .

والعماية الثانية — تغيير مواقع النبرة — أعقد كثيراً ، ويمكنها تشويه الاسلوب الروائي تشويها أكثر جوهرية . فهذه العملية تمس إحساسنا بالمسافات ونبرات المؤلّف المتحفظة إذ تمحي الفروق بينها بالنسبة إلينا وقد تلغيها تماماً في أحيان كثيراً . لقد تهيأ لنا أن قلنا ان بعض أنماط الكلمة الثنائية الصوت وأنواعها تفقد بسهولة كبيرة بالنسبة إلى الإدراك صوتها الثاني وتتحد بالكلام المباشر الأحادي الصوت . وهكذا فالمحاكاة الساخرة ، حيثما لا تكون غاية بذاتها بل تتصل بوظيفة تصويرية ، يمكنها في ظروف معينة أن تضيع بسرعة وسهولة كبيرتين بالنسبة إلى الإدراك أو أن يضعف زخمها إلى حدّ كبير . لقد سبق وقلنا ان الكلمة المحاكاة محاكاة ساخرة في الصورة النثرية الأصيلة تبدي مقاومة حرارية داخلية للمقاصد المحاكية محاكاة ساخرة : فالكلمة ليست مادة «شيئية» ميتة في يد الفنان الذي يتعامل بها ، بل كلمة حية ومتماسكة وأمينة مع نفسها في كل شيء ، كلمة قد تصبح غير مناسبة لوقتها ومضحكة ، لكن معناها إذا تحقق مرة لا يمكنه أن يخبو نهائياً أبداً . فمع تغيّر الظروف قد يعطي هذا المعنى ومضات جديدة وساطعة ويحرق القشرة «الشيئية» التي نمت عليه وبالتالي يحرم نبرة المحاكاة الساخرة أرضيتها الحقيقية ويعتّمها ويطفئها . وبالإضافة إلى ذلك يجب أخذ الخصوصية التالية لأي صورة نثرية عميقة بعين الاعتبار وهي أن مقاصد المؤلّف تتحرك فيها وفق خط منحن ، وان المسافات بين الكلمة والمقاصد تتغير باستمرار ، أي ان زاوية الانعكاس تتغير ، ففي أعلى الخط المنحني